

في هذا الباب وان كان للقارىء شيء يزيد على هذا القدر فلينحفظنا به ونحن له من الشاكرين .

### سرعة عمران عبادان

اطلع كثيرون على مقالاتنا التي ادرجناها في الجزء الرابع من السنة الاولى من افة العرب ( ١ : ١٢١ - ١٢٩ ) فنقلتها بعض الجرائد الشامية والمصرية وترجمتها ايضا بعض الصحف والمجلات الانجليزية . ثم طلب الينا بعض القراء ان يزيدهم علماً فيما حدث بعد تلك المقالة، واهى مبلغ بلغ عمران تلك المدينة الحديثة، وهى نبع الزيت الحبرى ام لا، ولم يبلغ مقداره في اليوم . فالتقينا هذا السؤال على احد مخبرينا ابنا العرب النباء فكتب الينا ما ياتى :

ان اقتراحكم على صمم التحقيق والسبب هو : لان الانكليز اصحاب الامر في عبادان يمنون معنا باننا كل من يريد دخولها من اجانب ووطنيين من تقلة الاخبار . فقد حاول الدخول خمسة من الانكليز قبل شهرين فردوا على اعقابهم خائبين لا يلوون على شيء . وحاول آخرون رشوا بعض الحراس فلم يفلحوا وطادوا بخنق حزين . ولهذا اصبح الوقوف على ما يجرى هناك اعز من جهة الاسد . على ان الدخول مباح لكل رجل امي لا يحسن القراءة والكتابة او يده رخصة من مدير محل ستريك سكوت وشركائهما في المحمرة وبالانكليزية Strick Scott and Co. Ltd, Mohammerah. Persian Gulf.

واما الموظفون او المشتغلون باسغال المدينة وعمرانها على نفقة الشركة فهؤلاء يدخلون ويخرجون متى يشاءون . ولا يحق لهم ان يكتبوا شيئاً او يروحوا بسر من اسرار عمران الحاضرة ان كتابته وان مشافهته . واذا كان الموظفون من الانكليز فهم يبدلون مرة في كل ثلاثة اعوام، واذا رجعوا الى اوطانهم وخرجوا من وظائف الشركة لا يجوز لهم نشر شيء مما علموه . والاتقام عليهم الدعوى ومحاكمون . اما انا فقد تكررت زبى ودخلت المدينة دخول تامل امي يطلب رزقه بمرفق جيده فكانت هذه الوساطة سبب نجاحى وفوزى بمرامى .

وبعد هذا التمهيد أقول : ان ادوات المسرة ( التلغون ) والابراق ( التلغراف ) قد تمت اليوم ، وقد ربطت بها جميع القنارات والمراكز والمدن التي فيها محلات او اشغال الشركة . وزيادة على ذلك تنور اليوم تلك الحاضرة الجديدة بالكهربائية البديعة الضياء حتى ان الليل فيها يشبه النهار .

ولا تظن ان العمران قد بلغ اليوم اقصاه هناك ولم يبق مجال للايفال فيه ، بل بالعكس فان البواخر البحرية لازالت تتردد اليها وتنقل انواع الادوات والعروض والبضائع والاموال منها للبناء ، ومنها للبيع ، وبعضها الاتجار ، وغيرها طلباً لرغد ورفاهية الموظفين وجميع الانكليز الموجودين هناك .

ومن جملة ما نقلته البواخر البحرية الاخيرة قطع من الحديد تدخل في الابنية وفي تركيب الآلات الضخمة الراجعة الى معامل الزيت الحجري وتصفيته وترويقه الخ ، ومنها سراجل او خلاقيين من حديد هائلة العظم ، وزن كل اثنين منها ٣٩ طناً وعدددها ٣٣ مرجلاً فيكون وزنها جميعاً ٣٣ طناً . وقد ادخلوا في عبادان جميع مستحدثات الحضارة حتى الطائرة Aéroplane ، واول من ركبها وطار بها المستر ريتشي Ritchie وبعد ان حلق بها لم يحسن تسيير آلتها المحركة ، فهوت به حثاً الى الارض واوثى ( ١ ) ، الا ان رآكها لم يصب باذى وقد كتب فجلب طائرة ثانية بدلاً من الاولى فنجح في سعيه .

واما مقدار النفط او الزيت الحجري الذي ينبع من الارض ، ويستخرج من منبعه فلا يعرف على التحقيق ، لان الباخرة « سلطان فان كويتي Sultan Van Koeti » التي رست في عبادان في شهر ايار شحنت ثلاثة آلاف طن من هذا السائل في يوم واحد ، وكان الشحن على هذا الوجه وهو : تركب انبوبة تجتمع بين منبع النفط وداخل الباخرة فكان السائل يجري جرياناً متصلاً الى ان اخذت الباخرة ما يمكنها حمله فاقلمت في اليوم عينه متجهة نحو جاوة .

ثم جاءت في ذلك التيسر باخرة منها Minihla وشحنت الف طن من النفط ( وهو الزيت الحجري قبل ان يصفى ) ونقلته الى رانكون في الهند ، ثم اقبلت بعدها باخرة ( جلنار ) من سفن شركة تلج التي تسيير على دجلة من

( ١ ) اوثى الرجل : انكسر به صركبه من حيوان اوسفينة او غيرها

البصرة الى بغداد ونقلت مرتين ١٥٧ براميل ضخمة من هذا النفط ثم جاءت عدة سفن شراعية لتزود ما يحتاج اليه ( جنار ) من هذه المادة .

واذا اردت ان تعلم الآن ما هناك من الابنية والمعاهد التي اقيمت لاستخراج النفط والزيوت الحجرى وما جلب له من الادوات والسفن والآلات وما هي له من المعدات، فدونك اسماءها بالمرية والانكليزية :

Abbadan Pipe Lines	انابيب يجرى فيها النفط
Barges	دويتان ( القوية ) بلسان العراق هي السفينة الجنب عند الفصاء )
Benche N. 1 , 2 , 3 . . .	عمل للرجال او الحلاقين الكبيرة ١ ، ٢ ، ٣ . . .
Bench 3 Pump House	عمل للرجال مع منزفة
Bungalow	قصر
Burning Oil Refinery	عمل لتصفية زيت الاستصباح
B. O. R. Pump House	عمل لتصفية زيت الاستصباح مع دار فيها منزفة
Carpenters Shop	دكاكين ممتدة لتجارين
Clerks Quarters	مخيمات للكتاب
Coolie Lines	سوى الخالين . والحق يشمل عدة خطوط وهي عشرة اليوم وفي كل خط عشر حجر ولكل حال حجرة .
Crude Oil Pump House	دار فيها منزفة للزيت غير المصفى
Dispensary	مستوصف
Donkey Engine	قويطرة ( قاطرة صغيرة )
Drawing Office	ديوان التصوير والرسم
Electric	مخيمات للكهربائية
Ex - Distrib. Plant	مخيمات لتصفية النفط
Foundry	مبنا
General Office	ديوان للاشغال العمومية
General Stores Charges	مخازن الخبز
Hospital	مستشفى او مارستان
Lee Plant	معمل للتليج
Jetty	مسناة
Jetty Reclamation	ساعات المسناة



مركز تنمية كاسمير علوم سروري

Laboratory	مختبر
Launch and Boat Charges	بواخر صغيرة وسفن للنقل
Locomotive	قاطرة
Loco - Shed	محل للقاطرة
Oil Barge	دوابة ( جنينة ) للزيت
Oil Loading Pump House	محل لجر الزيت مع دار للمنزفة
Power Distribution	منبعت القوى البخارية
Power Station	منبعت القوى الكهربائية
Railway	سكة حديدية
Soda House	معمل للصودا
Stable	مربط ( اسطبل او آخور )
Stores Godown	انبار كبار عديدة
Tank C. 1, C. 2, C. 3, C. 4.	اربعه أحواض كبار
Tank R. 1, R. 5, R. 6, R. 7, R. 8.	خمسة أحواض كبار اخرى
Telephone	مسرة ( تلفون )
Temporary Water Service	مفاض ماء ( وهو بناء مؤقت )
Tin Shed	معمل لصانديق الصفيح ( التلك )
Water Pumping Station	ماخذ الماء بالمنازف
Water Service	مفاض الماء
Work shop	ذكاكين ومخلات للشغل

واما ميناء عبادان فقد اصبح من احسن موانئ خليج فارس وامنها والآن لا يدع الانكليز ان يرسو فيه الا البواخر التي تنقل الى عبادان ما يفيد اشغالها الخاصة بالزيت الحجري وبالعملة الذين يشتغلون به . فقد جاءها في شهر شباط مركب غريكوي ( Griquy ) وقد نقل حثاثة تركب منها دوابة ( جنينة ) حملها الف طن . وقد ركبت قطعها في عبادان .

وجاءها في شهر آذار مركب ( اداليا Adalia ) وكان قد نقل اليها ما تبقى الف صندوق خشب للنفط .

وجاءها في ذلك الشهر ايضاً مركب ( كينسفيت Kingsgate ) وكان محموله عشرين الف صندوق صفيح ( تلك ) وفي كل صندوق عشر قطع من الصفيح .

ورسا فيها في شهر نيسان مركب ( ماشونا Mashona ) وكان مشعونه قطع حديد لدوية كبيرة محمولها خمسمائة طن مع ستائة صندوق من الحامض الكبريتي ( دهن الكبريت : Acide sulfurique ) وكان مركب مهلاً قد حمل اليها ايضاً ١٣٧٢ صندوقاً من هذه المادة .

هذا اهم ما يقال في سرعة عمران عبادان، ولا ريب في انها لا تقف عندها الحد بل تسير سيراً حيثاً فيه، ولا يمضي عليها عشرة اعوام حتى تعد من اعظم مدن العراق وخليج فارس . فسبحان مالك الملك الذي يؤتية من يشاء وهو الحي الباقي السرمدي .

عصري متبدي

البصرة

### الخطر على نخل العراق

ذهبنا هذا الشهر والشهر الماضي الى الكاظمية، فرأينا نخل بساينها مصاباً بآفة تجعل حوصها يبرق بريقاً غريباً كأنه طلي بطلاء من الصمغ، فسألنا عن اسمها، فقيل لنا : هذا داء المن . فقلنا الى حضرة سديقتنا الفاضل وجيه بك مدير الزراعة في ولايتنا ان يصف لنا وصفه يدفع بها هذا الداء الفتاك ، فوضع لنا هذا البيان الآتي نصه، ليقف عليه ارباب البساتين والزراعة فيدفعوا عنهم شرراً هائلاً لا يعرف ما وراه من الاخطار والاضرار ، الا من عرف هذا الداء وفقه بالاشجار ، في سائر الديار . وهذا كلام حضرة المدير اعزه الله :

الى الملايين واصحاب البساتين ،

اعلموا يا اهل بغداد ان قد حل بختلكم مصيبة عظيمة في هذه الايام ، وهذه الطامة الكبرى هي وقوع مرض فيه يسميه العامة « المن » ويسميه من ليس من هذه البلاد باسم « ندوة العسل » ( ١ ) وبالفرنسوية Fumagine .

( ١ ) ندوة العسل وبالفرنسوية Fumagine او Morphée هو غبار دقيق اسود يري على اوراق عدة اشجار بعد صيف يابس وفي بيوت الزجاج لحفظ الابنة وكذلك في رياض البرتقال - وهي تحدث من وجود « من » هناك يفرزه نوع من الفطر الصغير اسمه العلمى الخيرة [ وزان حركة ] وبانه الاجانب Fumago وهو من الفطر الرقيق Ascomycètes او الطوفية الفصن Cladosporium .

[ لغة العرب ]